[153] يوم القيامة، واختياره للمطيعين. وإعراضه عليه السلام عن العصاة له سبحانه، وذكر خلق حواء من ضلع آدم عليه السلام. (1) 27 - فس: " ثم لآتينهم من بين أيديهم " الآية أما بين أيديهم فهو من قبل الآخرة لاخبرنهم أنه لا جنة ولا نار ولا نشور، وأما خلفهم يقول: من قبل دنياهم آمرهم بجمع الأموال وآمرهم أن لا يصلوا في أموالهم رحما " ولا يعطوا منه حقا "، وآمرهم أن لا ينفقوا على ذراريهم، (2) واخوفهم على الضيعة، (3) وأما عن أيمانهم يقول: من قبل دينهم فإن كانوا على ضلالة زينتها لهم، وإن كانوا على الهدى اخرجهم منه، (4) وأما عن شمائلهم يقول: من قبل اللذات والشهوات، يقول ا: " ولقد صدق عليهم إبليس ظنه ". قوله: " اخرج منها مذءوما " مدحورا " " فالمذؤم المعيب، والمدحور المقصي أي ملقى في جهنم (5) 28 - فس: " من صلصال " قال: الماء المتصلصل بالطين " من حمأ مسنون " قال: حمأ متغير " والجان " قال: أبو إبليس. (6) 29 - فس: محمد بن أحمد بن ثابت، عن القاسم بن اسماعيل الهاشمي، عن محمد بن سيار، عن الحسين بن المختار، عن أبي بصير، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: لو أن ا خلق الخلق كلهم بيده لم يحتج في آدم أنه خلقه بيده فيقول: " ما منعك أن لا تسجد لما خلقت بيدي " أفترى ا يبعث الأشياء بيده ! (7) بيان: أفترى ا إنما ذكر ذلك لئلا يحمل اليد على الحقيقة، أو المعنى أنه لو كان خلقه تعالى الأشياء بالجوارح لكان خلق الجميع بها فلا وجه للاختصاص.

_____ (1) سعد السعود: 34 - 36. (2) في المصدر: ذراريهم واخوانهم، واخوفهم اه. م (3) في نسخة: واخوفهم الضيقة. أي سوء الحال والفقر. (4) في نسخة: وان كانوا على الهدى جهدت عليهم حتى اخرجهم منه. م (5) تفسير القمى: 212. م (6) تفسير القمى: 351. م (7) تفسير القمى: 573. وفى نسخة: أفترى ينعت الاشياء بيده. [*] _____